

GOV/INF/2022/14  
9 حزيران/يونيه 2022

مجلس المحافظين

عربي  
الأصل: الإنكليزية

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

## التحقق والرصد في جمهورية إيران الإسلامية على ضوء قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2231 (2015)

تقرير من المدير العام

1- يتناول هذا التقرير المقدم من المدير العام إلى مجلس المحافظين وبموازاة ذلك إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (مجلس الأمن)، تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية (إيران) لالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة. وهو يقدم تحديداً للمعلومات بشأن التطورات المتعلقة بمعدات الرصد والمراقبة التابعة للوكالة في إيران فيما يتصل بخطة العمل الشاملة المشتركة منذ التقرير الفصلي السابق المقدم من المدير العام.<sup>1</sup>

### معدات الرصد والمراقبة التابعة للوكالة

#### الخلفية

2- كما أُفيد به في تقارير سابقة، فعقب القرار الذي اتخذته إيران بوقت تنفيذ التدابير الطوعية المتوخاة في خطة العمل الشاملة المشتركة، اعتباراً من 23 شباط/فبراير 2021، اتفقت هيئة الطاقة الذرية الإيرانية (الهيئة) مع الوكالة على تفاهم تقني مؤقت يسمح للوكالة بمواصلة تشغيل وصيانة معدات الرصد التابعة لها بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة،<sup>2</sup> على أن تُخزّن البيانات التي تجمعها هذه المعدات في وسائط مختومة في إيران. وكان الهدف من هذا التفاهم هو تمكين الوكالة من استعادة استمرارية المعرفة بالأنشطة المشمولة بمعدات الرصد في حال استأنفت إيران تنفيذ التزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة، وحين تفعل ذلك.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الوثيقة GOV/2022/24.

<sup>2</sup> كاميرات المراقبة التابعة للوكالة فيما عدا الكاميرات المطلوبة لأنشطة التحقق التي تضطلع بها الوكالة في إيران بمقتضى اتفاق الضمانات الشاملة المعقود معها، ومعدات الرصد الإلكتروني للإثراء المرغبة في محطة إثراء الوقود في ناتانز، ومعدات الرصد الآلي لمعدلات التدفق المرغبة في محطة إنتاج الماء الثقيل في خنداب.

<sup>3</sup> الفقرة 12 من الوثيقة GOV/2021/10.

3- وواصلت إيران السماح للوكالة بصيانة معدات الرصد التابعة لها كل ثلاثة شهور بحسب الوتيرة الضرورية، مع تخزين البيانات التي تجمعها هذه المعدات خلال هذه المدة في وسائط مختومة في إيران. وعقب وقوع حادث في ورشة لإنتاج مكونات الطائرات المركزية في موقع كارج في حزيران/يونيه 2021، تعرّضت بعض معدّات الوكالة للتلف وفُقدت بعض البيانات. وفي حين سمحت إيران للوكالة بتركيب كاميرات مراقبة بديلة في موقع كارج في كانون الأول/ديسمبر 2021، فليس من المؤكّد أنّ الموقع لم يشهد إنتاج أي مكونات قبل تركيب كاميرات الوكالة. وبعد ذلك سمحت إيران للوكالة أيضاً بتركيب كاميرات إضافية في ورشتين جديديتين لإنتاج مكونات الطائرات المركزية في أصفهان وناتانز.

4- وفي حين أنّ فقدان البيانات يعني أنّه لن يكون بوسع الوكالة أن تستعيد استمرارية المعرفة بالكامل بشأن إنتاج إيران من الأنابيب والمفاصل المرنة الخاصة بدورات الطائرات المركزية منذ 23 شباط/فبراير 2021، فإنّ ذلك من شأنه تمكين الوكالة، في حال استأنفت إيران تنفيذ التزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة وحين تفعل ذلك، من التأكّد من أنّ إعلانات إيران بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة فيما يخصّ إنتاجها ومخزوناتها من هذه المكونات تتسق مع جميع المعلومات المتاحة للوكالة، بما في ذلك البيانات التي تجمعها كاميرات المراقبة.

## التطورات الأخيرة

5- وفي رسالة مؤرخة 8 حزيران/يونيه 2022، أبلغت إيران الوكالة بأنّ "كاميرات الوكالة وكذلك جهاز الرصد الإلكتروني للإثراء في محطة إثراء الوقود... وعدّاد التدفّق في محطة إنتاج الماء الثقيل، والتي استُخدمت لأغراض تتجاوز التزامات إيران بمقتضى اتفاق الضمانات الشاملة الخاص بها، سوف تُزال"،<sup>4</sup> وطلبت من الوكالة اتخاذ الترتيبات اللازمة لحضور المفتشين لهذا الغرض.

6- وفي 9 حزيران/يونيه 2022، أزال مفتشو الوكالة كاميرات المراقبة التابعة للوكالة من مركز طهران للبحوث ومن ورشتي إنتاج مكونات الطائرات المركزية في أصفهان. ووضعت الكاميرات والبيانات المأخوذة منها قيد التخزين في الموقعين المذكورين في حاويات ووسائط مختومة بختم الوكالة حسب الاتفاق مع الهيئة.

7- ويعرب المدير العام عن قلقه البالغ إزاء عواقب هذا العمل. فإيران، بإزالة هذه المعدات، تزيل إمكانية أن تكون الوكالة – في حال استأنفت إيران تنفيذ كامل التزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة وحين تفعل ذلك – على ثقة تامة من أنّ إيران قد أعلنت للوكالة عمّا أنتجته منذ شباط/فبراير 2021 من الطائرات المركزية وركازة خام اليورانيوم والماء الثقيل. ومن الممكن أيضاً أن تكون لهذا القرار تداعيات سلبية، لا فيما يتعلق بأفاق عودة إيران إلى تنفيذ التزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة فحسب، وإنما أيضاً فيما يتعلق بقدرة الوكالة على توفير تأكيدات بشأن الطابع السلمي لبرنامج إيران النووي.

<sup>4</sup> في 8 حزيران/يونيه 2022، كانت هناك 27 كاميرا تابعة للوكالة مرغّبة في إيران ومخصّصة للرصد بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة.

8- وشريطة أن تظل البيانات الحالية مخزنة في وسائط مختومة بختم الوكالة، وأن تتمكن الوكالة من إعادة تركيب معدات المراقبة والرصد التابعة لها بعد انقطاع لا يدوم إلا لفترة قصيرة – لا تتجاوز ما بين ثلاثة وأربعة أسابيع – قد يظلُّ بوسع الوكالة أن تجري تقييماً لمدى اتساق إعلانات إيران بشأن التزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة، بناءً على بيانات الرصد التي تم جمعها حتى الآن. أما إذا طال الانقطاع لفترة أكبر، فمن شأن ذلك أن يحتم اتخاذ تدابير أكثر صرامة بكثير في مجال الضمانات حتى تتمكن الوكالة من توكيد اتساق إعلانات إيران.

9- ويناشد المدير العام إيران أن تعمل مع الوكالة دون تأخير من أجل المحافظة على إمكانية استمرار الوكالة في الاضطلاع بالتحقق والرصد بمصادقية فيما يتعلق بتنفيذ إيران التزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة.

10- والمدير العام على استعداد للتواصل مع إيران في أقرب فرصة وسيواصل تقديم التقارير إلى المجلس حسب الاقتضاء.